



©Reuters

## إثر إغلاق واشنطن سفارة (مينسك)

# (11) دبلوماسيا أميركيا يغادرون أراضي روسيا البيضاء

للقوبات المفروضة على مينسك على خلفية ما يوصف بانتهاكات حقوق الإنسان والتي تشمل حظر دخول الرئيس الكسندر لوكاشينكو إلا أن واشنطن نفت ذلك.

وأمرت واشنطن مينسك بغلاق سفارتها بواشنطن وقصبتها في نيويورك على أن يغادر الدبلوماسيون أميركا في 16 مايو الجاري وتعلق السفارة الأمريكية في مينسك حسب ما أفادت مصادر حكومية أميركية.

وتتهم الولايات المتحدة رئيس روسيا البيضاء بقمع معارضيته وجرى حظر دخوله إلى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بعد إعادة انتخابه عام 2006.

وكانت الأزمة قد نشبت الشهر الماضي بين هذه الدولة السوفياتية السابقة والولايات المتحدة بعد أن أمرت حكومة مينسك عشرة دبلوماسيين بالمغادرة إثر رفض واشنطن تخفيض عدد دبلوماسيها في روسيا البيضاء من 17 إلى ستة.

وتخفيض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الأميركية في مينسك هو الثاني خلال العام الجاري. وكانت روسيا البيضاء قد طالبت السفارة الأميركية كارن ستوارت بالمغادرة بعد أن قامت واشنطن بحظر عمل شركة «بيليفتكيم» المنتجة للنפט على أراضيها.

وأعتبرت روسيا البيضاء أن هذه الخطوة توسيع الواقعة على بحر البلطيق.

### مينسك وكالات:

أكدت مصادر السفارة الأميركية في روسيا البيضاء أن 11 من دبلوماسيها غادروا العاصمة مينسك إثر الأزمة الدبلوماسية التي تصاعدت بين البلدين ودفعت واشنطن لإغلاق سفارة روسيا البيضاء بالعاصمة الأميركية وسفارتها في مينسك.

وذكر ممثل السفارة -رافيق الدبلوماسيين من مينسك إلى أراضي ليتوانيا المجاورة- أن الدبلوماسيين الـ 11 بمن فيهم عشرة اعتبروا «أشخاص غير مرغوب بهم» غادروا عاصمة روسيا البيضاء مع عائلاتهم ودخلوا أراضي الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق.



# عرب وعالم

## المالكي: سكان المدينة يسترخون أنقذونا من العصابات ونحن سننقذهم

# مقتل (14) عراقيا في قصف جوي أميركي على مستشفى في مدينة الصدر

### بغداد وكالات:

أعلنت مصادر أمنية عراقية وشهود عيان أمس السبت أن غارة جوية أميركية أوقعت نحو 28 جرحيا وأضرارا في مستشفى الصدر في مدينة الصدر معقل جيش المهدي شرق بغداد حيث أعلن الجيش الأميركي مقتل 14 شخصا في اشتباكات.

وأعلن الجيش الأميركي أن قواته قتلت 14 «مجرما» في عمليات متفرقة نفذتها في مدينة الصدر خلال الساعات الماضية وأكد في الوقت نفسه تنفيذ ضربة جوية صباحا في مدينة الصدر استهدفت «مجرمين».

وقال شهود عيان أن «قصفًا بالصواريخ استهدف مبنى قرب مستشفى الصدر (وسط مدينة الصدر) ما أدى إصابة عدد كبير من الأشخاص بجروح ووقوع أضرار مادية بليغة في المستشفى وسيارات مدنية».

من جانبه أكد مصدر طبي عراقي أن القصف الأميركي أدى إلى إصابة ما لا يقل عن 28 شخصا بينهم نساء وأطفال بجروح والحاق أضرار مادية كبيرة في المستشفى.

بدوره أفاد مصدر عسكري عراقي أن «القصف استهدف مبنى محاذيا لمستشفى الصدر ما أدى إلى إصابة حوالي عشرين شخصا بجروح ووقوع أضرار مادية في المستشفى»، وأوضح أن القصف أدى كذلك إلى وقوع أضرار لمادية بليغة بالمبنى المخصص لسكن الأطباء وتضرر أكثر من عشرين سيارة بينها أربع سيارات إسعاف.

من جانبهم أكد أطباء وعاملون في المستشفى أنهم تعرضوا لقصف جوي. وقال الطبيب علي بستان «الأميركيون سيقولون إنهم استهدفوا مخابئ للأسلحة لكنهم في الحقيقة يريدون تدمير البنية التحتية للبلاد».

واعتبر الطبيب أن الهدف من الهجوم منع الأطباء والأدوية من الوصول إلى المستشفى الذي يقع في منطقة تدور فيها اشتباكات بين الجيش الأميركي وميليشيا جيش المهدي.

وأثار القصف الذعر في أوساط العاملين الذين حاول معظمهم الفرار عبر الممرات التي تكثر فيها الزجاج وقطع معدنية وأسلاك كهربائية. كما تسبب الانفجار بوقوع أضرار في عدد كبير من السيارات المدنية وسيارات الإسعاف.



©Reuters

من آثار القصف الأمريكي

وقالت ممرضة تدعى زهرة كانت مرتبطة «شعرت بخوف كبير قلت إنني ساموت فالجميع كان مرعوبا ويركض في كل اتجاه». وأضافت الممرضة التي تملك ثيابها بقع سوداء «الآن أشعر بحزن أكبر بسبب ما وقع للمستشفى من أضرار».

بدوره قال علاء محمد (26 عاما) أحد رجال الأمن في المستشفى الذي كان يقف عند أحد جوانب المدخل الرئيسي لدى وقوع القصف أن «خمس صواريخ انفجرت خارج موقف السيارات».

وشوهت ثلاث حفر كبيرة قطر كل منها ستة أمتار تقريبا بفعل الانفجارات.

من جانبهم قال أصحاب المنزل الذي بدا انه كان الهدف المراد قصفه أن

## جيش الاحتلال يعتقل (363) مواطنا فلسطينيا في أبريل

# استشهاد فلسطيني في الخليل وأمن السلطة الوطنية يتشرب بنجين

### فلسطين المحتلة وكالات:

انتشرت أمس مئات من قوات الأمن الفلسطينية في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، وذلك باتفاق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

واستقبل قادة الأجهزة الأمنية وقادة حركة التحرير الفلسطينية (فتح) في المدينة إضافة إلى جمع من المواطنين نحو ستمائة عنصر من قوات الأمن الفلسطيني الذين وصلوا ضمن تريب من قوات الاحتلال الإسرائيلي في سيارات جيب وحافلات بالتنسيق مع إسرائيل ليشتركوا 150 آخرين من قوات الأمن موجودين أصلا.

وقال قائد قوات الأمن الوطني في الضفة الغربية اللواء ذياب العلي للصحفيين في جنين إن القوات الأمنية ستؤدي مهمتها بصرف النظر عن ما يفعله الإسرائيليون إلى أن ينجح الفلسطينيون في إقامة دولتهم.

وأضاف العلي أن هذه القوات «ستنفذ تعليمات الرئيس محمود عباس من أجل خدمة المواطنين وحمايتهم وإنهاء ظاهرة الفلتان الأمني في المحافظة وصولا إلى إنهاء هذه الظاهرة في عموم الأراضي الفلسطينية».

وأضاف «أن حملة البسمة والأمل تكتمل بالتعاون بين رجال الأمن وأهالي محافظة



©Reuters

أفراد من أمن السلطة الوطنية الفلسطينية

جنين لغرض النظام والقانون الواحد والسلح الشرعي الواحد والوحيد سلاح أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وأن هذه الحملة ستواصل حتى تحقق أهدافها».

وقال مسئول فلسطيني كبير إن الحملة ستعطي إجمالي خمسين قرية ومن المفترض أن تستمر ثلاثة شهور، وأضاف أن هذه القوات -وبعضها تلقى تدريباً في الأردن بموجب برنامج تولد الولايات المتحدة- ستستهدف المجرمين مثل لصوص السيارات، كما أنها

تلقت أوامر بمصادرة الأسلحة المملوكة بشكل غير مشروع.

كما أكد مصدر آخر أن هذه القوات استدخل إلى مخيم جنين الذي يعد مقعلا لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وكان قد نشر مئات من قوات الأمن الفلسطيني مؤخرا في مدينة نابلس وطولكرم شمال الضفة الغربية في سياق خطة أمنية للمنسق الأمني الأميركي كيت دايتون بالتعاون مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لإعادة بناء الأجهزة الأمنية التي دُمّرتها إسرائيل خلال الانتفاضة الأقصى عام 2000.

ويستهدف تقوية أجهزة أمن حكومة تسبير الأعمال لتسهيل تطبيق خارطة الطريق التي تدعو في مرحلتها الأولى إلى تجديدها إسرائيل بناء المستوطنات مقابل شن الأمن الفلسطيني حملة لنزع سلاح تنظيمات المقاومة.

وتعليقا على هذه الخطوة قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزي برهوم إن «نشر قوات الأمن الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية يجب أن يكون في إطار تطبيق القانون والحفاظ على أمن المواطن الفلسطيني وعدم المس

بسلاح المقاومة وشروعها». وأضاف برهوم في بيان صحفي «أن انتشار الأجهزة الأمنية بموجب الشق الأمني لخارطة الطريق كما هو حاصل في الضفة الغربية وتحت إشراف أميركي عبر فرايزر ودانيتون اللذين يقرران سياسة الأجهزة الأمنية ويشرفان على أدائها هو بمثابة حفظ أمن الاحتلال الإسرائيلي على حساب التوافقات الوطنية وأمن المواطن الفلسطيني».

من ناحية ثانية استشهد فلسطيني أمس متأثرا بجروح أصيب بها الجمعة جراء إطلاق جنود إسرائيليين النار عليه عند حاجز تفتيش قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت قوات الاحتلال إن جنودها أطلقوا النار على خليل زعاري (وهو تاجر في الثلاثين من العمر) عندما اقترب من حاجز شاني جنوب الخليل حاملا مية، وتم نقله إلى المستشفى في حالة خطيرة قبل أن يتوفى اليوم.

والمقابل قالت عائلة الشهيد إن الزعرار علم بحالة وفاة وقعت في عائلته وكان عائد من عمله إلى قرية السموع، وأثناء عودته إلى منزله وقع بينه وبين أحد الجنود على حاجز جنوب الخليل مشادة عام على إثرها جنود الحاجز بإطلاق النار عليه وإصابته.

## عواصم العالم

### سوريا ترفع رواتب مليوني عامل ومقتاعد 25٪

#### دمشق وكالات:

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم 24 للعام 2008 القاضي بإضافة زيادة قدرها 25٪ إلى الرواتب والأجور الشهرية المقطوعة للعاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات ووحدات الإدارة المحلية والعمل الشعبي والشركات والمنشآت المصدرة والمدارس الخاصة المستولى عليها استيلاء نهائيا وما في حكمها وسائر جهات القطاع العام، كما أصدر المرسوم التشريعي رقم 25 للعام 2008 القاضي بمنح أصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين المشمولين بأى من قوانين وأنظمة التقاعد والتأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية زيادة قدرها 25 بالمئة من المعاش الشهري، وسينشر المرسومان التشريعيان في الجريدة الرسمية، ويعمل بهما اعتبارا من أول الشهر الجاري.

وأوضح وزير المالية السوري الدكتور محمد الحسين أن المرسومين يأتیان ضمن خطة الحكومة لتحسين مستوى الدخل والمعاشات التقاعدية، والتي شملت زيادات متكررة خلال السنوات الأخيرة، وأشار الدكتور الحسين، في تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا»، إلى أن هذه الزيادة جاءت أيضا بعد الزيادة الدورية في الرواتب والأجور في مطلع العام الجاري والبالغة 9٪. إضافة إلى أنها تضمنت النسبة نفسها للمعاشات التقاعدية ما يساعد الإخوة المتقاعدین على تحسين معاشاتهم ومستوى معيشتهم.

### سلفاكير يعلن الحداد في جنوب السودان

#### الخرطوم وكالات:

أعلن سلفاكير مياردت زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان والنائب الأول للرئيس السوداني الحداد في الجنوب وألقى زيارة مفرقة إلى الترويج حتى يتسنى له حضور مراسم تشييع جنائمين القتلى في حادث تحطم طائرة بومب أيسر الأول.

ودعا سلفاكير -الذي كان من المقرر أن يزور أوصلو يومي 7 و 7 مايو الجاري لخصور مؤتمر عن الوضع في جنوب السودان- إلى الحداد وتشكيل الأعلام ثلاثة أيام، ولم يحدد بعد تاريخ ومكان تشييع قتلى الحادث وفق يوم السبت الأول في قرية روميك بين مدينتي واو وجوبا، وأسفر عن مقتل وزير الدفاع في حكومة الجنوب دومنيك ديم، ومستشار رئيس الحكومة جوستن باك إضافة إلى 21 آخرين.

وأكّد وزير الإعلام في حكومة جنوب السودان غيريبي شانغسون شأن أن حادث تحطم الطائرة نتج عن «خلل فني»، وقال شانغسون شانه «نعتقد لحد الآن أن تحطم الطائرة يرجع إلى خلل فني في محركها» مشيرا إلى أن الحكومة ستعين لجنة للتحقيق في الموضوع، وأضاف أن هذا الحادث لن يؤثر على تطبيق اتفاق السلام الموقع بين جنوب السودان وشماله، وقال «رغم أن الخسارة كبيرة إلا أن ذلك لن يثنيها عن تنفيذ اتفاق السلام».

### واشنطن ستولى العمليات العسكرية في جنوب أفغانستان

#### كابول وكالات:

أعلن وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس أن الولايات المتحدة ستسحب إرسال قوات لتنسيق عمل قوات حلف شمال الأطلسي في جنوب أفغانستان الأكثر اضطرابا، حيث يجثم العديد من الدول عن الدفع بقواتها إلى هناك.

وأعلن غينس أن وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) ستستأجر عن كتب مع الأخصاء في حلف الأطلسي ولاسيما الدول التي لها قوات مقاتلة في المنطقة الجنوبية قبل اتخاذ أي قرار لتغيير دورها العسكري في أفغانستان، كما قال غينس «نحتاج أيضا للنظر في بعض ترتيباتنا للقيادة والتحكم، وعلى سبيل المثال فهل من الصواب أن تكون لنا قيادات قتاليتين في بلد واحد»، مشيرا إلى ضرورة جعل العمليات في أفغانستان «أشد فعالية».

### الدول الست تريد من إيران تعليق التخصيب

#### موسكو وكالات:

وجهت الدول الست -التي تتفاوض إيران بشأن ملفها النووي- على لسان روسيا دعوة إلى طهران لتعليق تخصيب اليورانيوم أثناء المحادثات فقط.

وقال وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف في موسكو بعد محادثات في لندن بين الدول الست (أعضاء مجلس الأمن الدائمون وألمانيا) «مقاربة الست في تعليق إيران التخصيب في المرحلة التي تستمر فيها المحادثات فقط».

وقال إن الدول الست لم تناقش عقوبات جديدة على إيران، «وإن الضروري أن تُشرَح لها فوائد الموافقة على بدء المحادثات على أساس شرط واحد هو تعليق تخصيب اليورانيوم».

وحسب لافروف ناقش اتفاقا ل لندن مقترحات إيرانية سابقة تشمل الطاقة والتجارة ومساكن وإقليم.

وقدمت الدول الست مجددا حوافر طرحها في 2006 لإقناع إيران بالعودة عن التخصيب مقابل تحفيظات اقتصادية وسياسية وإمكانية إقامة علاقة أحسن مع الولايات المتحدة.

### المعارضة في زيمبابوي لم تتخذ قرارا بعد بشأن الإعادة

#### هاراري 14 أكتوبر/رويترز:

قال حزب المعارضة الرئيسي في زيمبابوي أمس السبت إنه لم يتخذ قرارا حتى الآن بشأن أن كان زعيمه مورجان تسفانجيرا يجب أن يشارك في جولة الإعادة في الانتخابات ضد الرئيس روبرت موباي.

وأعلن مسولو لجنة الانتخابات يوم الجمعة أن تسفانجيرا الذي يرأس حزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي تغلب على موباي في انتخابات 29 مارس الرئاسية لكنه لم يتمكن من الفوز بأغلبية مطلقة تلتزم لتفادي خوض جولة إعادة.

واتهمت الحركة من أجل التغيير الديمقراطي مستولي الانتخابات بالتلاعب في النتائج التي أظهرت حصول تسفانجيرا على 47.9 في المائة من الأصوات مقابل 43.2 في المائة لموباي. وقال الحزب المعارض إن زعيمه قام في الانتخابات بشكل صريح وأن حكم موباي انتهى، لكن الحزب لم يلجأ إلى كيفية تعامله مع جولة الإعادة.

وقال نيلسون تشامبسا المتحدث باسم حزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي في مؤتمر صحفي بعد أن اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب لبحث جولة الإعادة «إذا كنتم تريدون إجابة (بتعم) أو لا فإنها لن تأتي الآن لان هناك قضايا يتعين استيضاحها».

# لا تستخدم الهاتف والسيارة أثناء القيادة

## عزيزي السائق

( أمن محافظة عدن )